

تفاصيل  
على موقع  
«تشرين»

## الرئيس الأسد يمنح السفير الكوبي بدمشق وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تكريماً لجهوده في تنمية وتطوير العلاقات السورية - الكوبية

### فرصنا الاستثمارية تتآكل..

## متى نطمع ظاهرة المنافس الوحيد ونقضي على «اقتصاد المزارع»؟

تشرين - رشا عيسى



دعوات منتالية من الخبراء للجهات المعنية بضرورة تحليها بالواقعية في ترتيب سلم أولويات الاستثمار وفق حاجة المجتمع المحلي، كذلك وجود تخصصات ضمن هيئة الاستثمار كالتخصصات الزراعية، والصناعية، والتعليمية، وأن تكون مستقلة في التقرير والقرار.

خبير دعا من خلال «تشرين» إلى الشراكة مع المجتمع الأهلي والمحلي ولكن بصفة مستشار مستقل، إلى جانب اعتماد أكبر على غرف الصناعة والزراعة، وعدم تجاهل إشراك الجامعات والباحثين في التقييم كجهة محايدة، والتواصل مع السفارات السورية والتنسيق معها لجذب المستثمرين الأجانب، والأهم من ذلك ضرورة تقديم التسهيلات البنكية للمستثمرين، لافتاً إلى أهمية أن تكون الهيئة مجهزة بقدرتها القانونية على القرار وحل المشكلات وتذليل الصعوبات بصورة سهلة، فالاستثمار إجراء روتيني وإحصائي لا بد منه إن كانت الهيئة تحتاج ذلك لجدية عملها.

«صبايا ١» مغامرة جديدة مغلفة بالجمال قصة تتأرجح بين الجمال البصري وحكاية النص



5

انتشار مرض  
جدري الماء ضمن  
المعدل الطبيعي

2

الذهب يعود إلى سعره القياسي محلياً.. والعالم يودع الدولار القوي



3

## لجنة لتزويد وسائل النقل العامة بالمازوت وفق معايير جديدة بدمشق

تشرين - زهير المحمد



ولفتت المصادر إلى أن الهدف من تشكيل اللجنة هو تحقيق العدالة في توزيع المخصصات بين السائقين. يشار إلى أنه بعد أن زودت السرافيس العاملة على خطوط المدينة بأجهزة التتبع، بدأت شكاوى الكثير من السائقين بأن ما يحصلون عليه من مخصصات وفق ما تسجله الأجهزة غير عادلة وكان هناك اقتطاعاً من مخصصاتهم في تلميح منهم إلى أن الأجهزة غير دقيقة، في حين يرى المعنيون أن الأجهزة ساهمت إلى حد كبير في ضبط مخصصات تلك الوسائط. وتعود المصادر لتؤكد مجدداً أن لجنة المعايرة المشكلة ستكون مكملة لأجهزة التتبع وستقوم بتلقي جميع الشكاوى المتعلقة بتزويد وسائل النقل العامة بالمازوت ودراستها وفق المعايير التي ذكرت آنفاً.

بعد أن تم الانتهاء من تزويد السرافيس وباصات النقل الداخلي العاملة على خطوط مدينة دمشق بأجهزة التتبع، علمت «تشرين» من مصادر خاصة في محافظة دمشق بأنه تم تشكيل لجنة لمعايرة الأليات التي زودت بتلك الأجهزة. وتتألف اللجنة المشكلة من ٩ أعضاء مهمتها الرئيسية اعتماد معايير أساسية لتحديد كمية المحروقات التي تستهلكها وسائل النقل العاملة على خطوط المدينة، ولعل في مقدمة تلك المعايير نوع السرفيس وطرازه وسنة صنعه وسعة محركه وطبيعة الطريق الذي يسلكه وتأثير ذلك على كمية المازوت المستهلكة.

## الأسعار انخفضت فقط في نشرات «حماية المستهلك» في ريف دمشق.. والواقع يشي بالعكس!

تشرين - منال الشرع

لم يعد ارتفاع الأسعار وليد اللحظة، بل اعتاد المواطنون على هذه الحال كل طالع صباح، والأغرب من ذلك تطالعنا نشرات الأسعار الصادرة يومياً عن الجهات الرسمية بأن الحال على خير ما يرام.

فالأسعار في تزايد مستمر ولاسيما في أسواق ريف دمشق، حيث لا رقيب ولا حسيب على الباعة والتجار، حسب تأكيد عدد من المواطنين ممن التقنهم «تشرين» خلال جولتها على عدد من الأسواق، فعلى سبيل المثال بات شراء الزيت النباتي همأ يورق المواطنين، إذ أصبح شراؤه يشتري (تمشاية حال) أي بكميات تكفي الحاجة اليومية، بعد أن وصل سعره إلى ما يزيد على ١٨ ألف ليرة.

وبالرغم من الضبوط، التي تنظم يومياً من مديريات حماية المستهلك إلا أن الأسعار لا تزال محلقة، فقد سجلت الأسواق ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية والمواد الأخرى، فعلبة المحارم وصل سعرها إلى ٩ آلاف ليرة والبندورة من ٣٧٠٠ إلى ٤٠٠٠ ليرة والبقدونس من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ والخس من ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠ والبصل ٥٠٠٠ ليرة وما فوق، فالأسعار باتت ضربياً من الخيال.

أما لسان حال المواطنين يقول إنه ليس من المعقول أن ترتفع الأسعار بين الحين والآخر والمبررات على طبق جاهز دائماً، والجملة الوحيدة التي على لسان الباعة هي (إذا لم يعجبك السعر فلا تشتري).



بدوره إسماعيل المصري رئيس دائرة الأسعار في مديرية التجارة الداخلية في ريف دمشق أوضح أنه تصدر يومياً نشرات تموينية للمواد الأساسية من الوزارة ونشرات من مديرية الخضار والفواكه والفروج والبيض، وهناك انخفاض ملموس في الأسعار عن رأس السنة خلال الأسبوع الأول من الشهر الحالي، مشيراً إلى أن عناصر المديرية يقومون بجولات مستمرة وينظمون ضبوطاً بحق المخالفين لنشرة الأسعار وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١، مؤكداً ضرورة تعاون المواطنين مع عناصر المديرية من خلال تعزيز ثقافة الشكوى على هاتف الشكاوى ١١٩، وتنظيم الضبوط البيع بالسعر الزائد وعدم الإعلان عن الأسعار.

## انتشار مرض جذري الماء ضمن المعدل الطبيعي

تشرين - مايا حرفوش

أوضحت مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية، الدكتورة هتون الطواشي لـ«تشرين» أن انتشار مرض جذري الماء في المدارس هو ضمن المعدل الطبيعي ولم يلاحظ انتشار غير مألوف، وأعداد الإصابات متقاربة في مختلف المحافظات، إلا أننا لاحظنا تسجيل أرقام عالية للإصابات في مدارس طرطوس، ولاسيما بعد عطلة الأعياد.

وبيّنت الطواشي أن محافظات طرطوس، دمشق، وحمص، هي الأكثر تسجيلاً للإصابات بجذري الماء، علماً أنه وفقاً للتقارير انخفضت الإصابات في دمشق مقارنة بالفترة الماضية.

وبيّنت مديرة الصحة المدرسية أن جذري الماء مرض فيروسي سليم، ينتقل عبر الطرق التنفسية من شخص إلى آخر، حتى قبل ظهور الاندفاعات الجلدية لدى الشخص المصاب، وهو شديد السراية بين الأطفال.

وعن أعراضه، قالت الطواشي: يظهر بأعراض كريب وترفع حروري بداية قبل أن يظهر طفح جلدي حمامي حطاطي، و يتحول إلى حويصلات حاكة بشدة مشيرة أن المرض يستمر من أسبوع إلى أسبوعين.

وأضافت طواشي: جذري الماء مرض محدد لذاته يشفى عفوياً حتى من دون علاج، أو مع معالجات عرضية، مثل خافضات الحرارة والمسكنات، موضحة أن الطلاب المصابين به قد يحتاجون إلى الراحة بالمنزل لمدة أسبوع حتى تجف كل الاندفاعات لمنع انتشار وانتقال العدوى في المدارس.

## كسب عطشى رغم كثرة الآبار فيها.. والحق على «الكهرباء»

تشرين - سراب علي

يوجد فيها مضخة للتجميع من الأرض إلى الخزان الكبير، ولكن من دون مولدات أو كهرباء لن يتم تجميع المياه في الخزان وتحتاج أيضاً الضخ إلى المحطة الوسطى ومن المحطة الوسطى إلى المحطة الخامسة ومن ثم تصل إلى الأهالي.

ولفت جباريان إلى أنه إذا لم تتوفر الكهرباء على الأقل ثلاث ساعات متواصلة نهراً لا يمكن أن تصل المياه حيث إنه بعد ساعتين من الضخ يمكن أن تصل المياه إلى الأهالي ومدة التغذية الكهربائية في كسب هي نصف ساعة صباحاً وربع ساعة ظهراً، مبيناً أنه إضافة إلى ذلك يتم تزويد البلدة ٣ أيام في الأسبوع بـ ٣ أو ٤ ساعات كهرباء ليلاً ليتم الضخ وذلك حسب إمكانات المحافظة، وهذا غير كاف ولكن هذه الإمكانيات حالياً.

وأشار رئيس مجلس البلدة إلى أنه تم التفكير بتشغيل المحطة بالطاقة الشمسية ولكن ٤ محطات تحتاج كل محطة منها (٣٠٠-٤٠٠) لوح طاقة شمسية وهذا غير ممكن في الوقت الحالي، كما تعتمد مؤسسة المياه حالياً على إمكانية تشغيل المولدات للمحطات لكن يبقى توفر الوقود الكافي مشكلة.

ويتبع بلدة كسب ١١ قرية وتعاني جميعها المعاناة نفسها رغم جود المياه وتوفرها، لافتاً إلى أن مشكلة المياه عامة في المحافظة ولكن العائق في عدم وصولها لأهالي المحافظة كما أهالي كسب هو الكهرباء.

رغم وجود المياه بكثرة في آبار المياه في كسب إلا أن وصولها إلى الأهالي لا يزال صعباً، باستثناء القليل منها ولاسيما إذا ما توفرت الكهرباء، فمع وجود التغذية الكهربائية الخجولة أو شبه المعدومة والتي تصل مدتها نصف ساعة صباحاً وعشر دقائق خلال اليوم تزداد معاناة أهالي المنطقة.

عدد من أهالي كسب اشتكوا لـ«تشرين» من سوء الوضع المائي في منطقتهم بسبب التقنين الكهربائي، إذ قال أحدهم: لاتصل المياه إلى منازلنا حتى في حال وصول التغذية الكهربائية نصف أو ربع ساعة في النهار فهي غير كافية لأن ضخ المياه لا يصلنا بنصف ساعة كهرباء، فكيف لنا أن نقوم بأعمالنا المنزلية في ظل هذا الواقع؟ مؤكداً أنه يضطر لشراء مياه الشرب كل يوم بيومه، خصوصاً من لديه أطفال.

فيما قال آخر: لسنا بعيدين عن واقع الكهرباء في المحافظة وأن الكثير من المناطق تعاني ولكن المياه لدينا متوفرة ولا تصل إلى بيوتنا ونحتاج الكهرباء لضخها، وطالب الأهالي المعنيين بزيادة ساعات وصل الكهرباء فترة الصباح والظهيرة بدلاً من ساعات الليل. أربع مضخات

بدوره، أوضح رئيس مجلس بلدة كسب واسكن جباريان أن المشكلة الأساسية في عدم وصول المياه إلى الأهالي هي الكهرباء، مشيراً إلى أنه توجد أربع مضخات وإذا لم يتم تشغيلها على مراحل لا يمكن أن تصل المياه إلى الأهالي، حيث إن مصدر المياه لبلدة كسب هو آبار الشجرة التي



### مطلب محق ولكن ..

في رده على مطلب الأهالي باستبدال ساعات التغذية الكهربائية الليلية التي تصل ٤ ساعات وصل أحياناً إلى فترة النهار لإمكانية الاستفادة أكثر منها و ضمان وصول المياه نهراً، أوضح مدير الكهرباء في اللاذقية المهندس جابر عاصي أن مطلب الأهالي محق، ولكن ليس هناك إمكانية للتغذية النهارية بعدد الساعات هذه، لأن الأحمال الكهربائية مرتفعة نهراً ونقوم بالموازنة الليلية لكون الأحمال على الكهرباء أخف والوضع أفضل كهربائياً، وأحياناً يتم طلب الموازنة بزيادة التغذية الكهربائية نهراً لأهالي المنطقة في أيام العطل كيوم الجمعة إذ تتم زيادة ساعات التغذية حيث الأحمال الكهربائية تكون أخف من الأيام العادية.

### البديل

من جهته أكد مدير مؤسسة المياه في اللاذقية المهندس محمد ميهوب لـ«تشرين» أن المنطقة تحتاج إلى دعم بالتيار الكهربائي في ساعات النهار يقارب ٣ أو أربع ساعات، ولكن التغذية الكهربائية الحالية هي أقل من ساعة في النهار، لافتاً إلى أنه في ظل هذا التقنين الكهربائي تسعى المؤسسة جاهدة لتأمين مجموعة توليد لضخ المياه من الآبار وإيصالها إلى الأهالي في منطقة كسب حيث تمت مراسلة الهلال الأحمر في هذا الشأن لإمكانية التزويد بمجموعة التوليد.

«الكهرباء» تعذر عن التغذية النهارية بأربع ساعات لتأمين المياه

## فرصنا الاستثمارية تتآكل..

# متى نطمع ظاهرة المنافس الوحيد ونقضي على «اقتصاد المزارع»...؟



■ تشرين - رشا عيسى

رغم تآكل قسم منها، إلا أن حجم الفرص الاستثمارية الموجودة محلياً واسع جداً، ولا تزال الجهود الرسمية تنصب في إمكانية استغلال المتاح منها وفق الظروف الحالية.

وعلى الجانب الآخر يؤكد خبراء في الاقتصاد ضرورة ترتيب الأولويات الاستثمارية وفق الحاجات المجتمعية، وأن تنجح الهيئات الاستثمارية المعنية نحو تقسيم جهودها إلى تخصصات زراعية وصناعية وتعليمية، وطمع ظاهرة المنافس الوحيد أو ما يسمى «اقتصاد المزارع»، وكأن مجالات الاقتصاد والاستثمار فيها مرهون بمستثمرين محددين، وحتى لا تطير هذه الفرص بمستثمريها وتصبح في خبركان.

وعندما نريد التخلص من ظاهرة المنافس الوحيد لا بد من تحقيق العديد من الأهداف، وهو ما تحدث عنه الباحث في الاقتصاد الزراعي الدكتور حسام الدين خلاصي لـ (تشرين) بتأكيد أنه لا بد من تحلي الجهات المعنية مباشرة في الاستثمار بالواقعية في ترتيب سلم أولويات الاستثمار وفق حاجة المجتمع المحلي، كذلك وجود تخصصات ضمن هيئة الاستثمار كالتخصصات الزراعية، والصناعية، والتعليمية، وأن تكون مستقلة في التقرير والقرار.

لافتاً والحديث للدكتور خلاصي إلى أن الشراكة ضرورية مع المجتمع الأهلي والمحلي ولكن بصفة مستشار مستقل، إلى جانب اعتماد أكبر على غرف

الصناعة والزراعة، وعدم تجاهل إشراك الجامعات والباحثين في التقييم كجهة محايدة، أضف إلى ذلك التواصل مع السفارات السورية والتنسيق معها لجذب المستثمرين الأجانب، والأهم من ذلك ضرورة تقديم التسهيلات البنكية للمستثمرين. وأوضح خلاصي أنه من حيث المبدأ تعدد اللقاءات الدورية بين هيئة الاستثمار والمستثمرين قاعدة انطلاق مهمة لمراجعة ما تم الاتفاق عليه ولعرض المخرجات وتوضيح الصعوبات فور وقوعها، لافتاً إلى أهمية أن تكون الهيئة مجهزة بقدرتها القانونية على القرار وحل المشكلات وتذليل الصعوبات بصورة سهلة، فبالنسبة للاستثمار على حد قول الدكتور خلاصي فهو إجراء روتيني وإحصائي لا بد منه إن كانت الهيئة تحتاج ذلك لجدية عملها.

وتساءل خلاصي أنه لم يحن الوقت للانطلاق والتنفيذ؟ حيث يرى أن نسبة الاستثمار وخاصة في المجالات الحيوية الزراعية والصناعية وفي مجالات الطاقة مازالت في أدنى نسبها، من دون أن يلقي اللوم على المستثمرين الساعين لغرس أقدامهم في الاقتصاد المحلي الواعد والواسع الطيف، بل يجب حصر المسؤولية في التحفيز والتسهيل الحكومي وفي الإقلاع عن سياسة المماطلة والتخوف والاستعراض من فتح السوق خاصة أمام المستثمر الوطني لأنه حتماً سيبحث عن شركاء خارجية موثوقة ويقدم عنصر الأمان لكونه قد ألق في عملية الاستثمار وفقاً لخلاصي.

وأشار خلاصي إلى توضيح مجالات الاستثمار

## باحث: هيئة الاستثمار يجب أن تكون مجهزة بقدرتها القانونية على القرار وحل المشكلات وتذليل الصعوبات بصورة سهلة

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل كان الإعلان الأخير لهيئة الاستثمار عن تنظيم لقاء تفاعلي دوري خلال يوم الخميس الأخير من كل شهر يحضره المستثمرون (محليون، أجانب) وممثلو الجهات العامة، بهدف دعم المستثمرين في تنفيذ مشاريعهم وتسريع دخولها مرحلة الإنتاج، والتشارك معهم في تذليل العقبات والصعوبات، هو بمثابة الخطوة باتجاه التخلي عن ظاهرة المنافس الوحيد...؟

محلياً ومناطقياً، إذ لم تعد خافية على أحد، ولكن هناك بعض المآخذ من وجود ما سماه انحيازاً لبعض المساهمين لينفردوا بالاستثمار المعروض وتقريباً التنافسية تكاد تكون معدومة بدليل تعاظم ظاهرة المنافس الوحيد، مؤكداً أن مروحة الاستثمار محلياً باتت واضحة المعالم ولا جدوى من هذا الإنفاق في اللقاءات وهذه البروتوكولية الشكلية كل فترة.

## الذهب يعود إلى سعره القياسي محلياً والعالم يودع الدولار القوي

وشدد رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي في حديثه، على ضرورة أن يتحرر البنك المركزي من النفوذ السياسي عندما يتعامل مع التضخم المرتفع باستمرار.

ولم يحتو الخطاب على أي أدلة مباشرة حول ما هي السياسة التي تنتظر مجلس الاحتياطي الفيدرالي الذي رفع أسعار الفائدة سبع مرات في عام ٢٠٢٢، بإجمالي ٤.٢٥ نقطة مئوية، وأشار إلى أن المزيد من الزيادات على الأرجح في الطريق هذا العام.

### أقول الدولار

على مدار الشهر الماضي أو نحو ذلك، كافح اليورو لتحقيق مزيد من التقدم، وكان المتداولون حذرين في بيع الدولار، بينما يواصل بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الودع برفع الأسعار، وتبدو التوقعات الاقتصادية العالمية قاتمة.

وقد صرح روب كارنيل، كبير الاقتصاديين لدى آي إن جي إنه قائلاً: "لقد أصبح من الصعب مناقشة قصة أقوى للدولار، بشكل واضح للغاية".

وقال: "لكن لا يزال من الصعب المجادلة بقصة اليورو القوية حقاً"، ما يحد من الخسائر الأوسع للدولار، حيث يحدد زوج العملات اليورو مقابل الدولار الأمريكي النخمة العامة.



تسليم شهر شباط بنسبة طفيفة تقل عن ٠.١٪ أو ١.٣٠ دولار لتسجل ١٨٧٦,٥٠ دولاراً للأوقية، وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية بنحو ٠.٣٪ عند ١٠٣.٢٧٩ نقطة.

وفي خطاب ألقاه أمام بنك ريكسبانك السويدي، أشار جيروم باول، رئيس الفيدرالي الأمريكي، إلى أن استقرار الأسعار يتطلب اتخاذ قرارات صعبة قد لا تحظى بشعبية من الناحية السياسية.

أيار ٢٠٢٢، فيما صعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب بنسبة ٠.٥٪ إلى ١٨٨٩ دولاراً للأوقية، وارتفع مؤشر الدولار بنسبة طفيفة ٠.١٪ إلى ١٠٣.١ نقطة.

علماً أن أسعار الذهب تراجعت بشكل طفيف من أعلى مستوى في ٨ أشهر عند تسوية تعاملات، أمس الثلاثاء، مع تقييم التكهنات بشأن مسار معدلات الفائدة. وعند التسوية، هبطت العقود الآجلة للذهب

■ تشرين

عاد سعر الذهب اليوم إلى أعلى سعر تاريخي سجله منذ أيام وبعد هبوط طفيف خلال الأسبوع الماضي مع تحسن سعر صرف الليرة أمام الدولار الأمريكي.

وحسب التسعيرة الرسمية الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات في دمشق، سجل سعر الذهب عيار ٢١ قيراطاً اليوم ٣٣٠ ألف ليرة للمبيع، و٢٩٩٥٠٠ للشراء مرتفعاً ١٢ ألفاً عن أمس.

فيما سجل سعر غرام الذهب عيار ١٨ قيراطاً ٢٨٢٨٥٧ ليرة للمبيع، و٢٨٢٣٥٧ ليرة للشراء.

وأعدت الجمعية الحرفية للصياغة الارتفاع في سعر الذهب محلياً، إلى الارتفاع الكبير في سعر الأونصة عالمياً التي سجلت ١٨٨٥ دولاراً.

عالمياً عادت أسعار الذهب، اليوم الأربعاء، إلى أعلى مستوياتها في ثمانية أشهر بعد أن فقدت هذه المستويات في تسوية تعاملات أمس الثلاثاء، حيث استغل المعدن الثمين خفوت نجم الدولار الذي يتحرك في نطاق ضيق تقريباً لبيانات التضخم الأمريكية التي ستصدر غداً.

وارتفعت أسعار الذهب في المعاملات الفورية ٠.٧٪ إلى مستويات الـ ١٨٨٥، وهو الأعلى لها منذ

# سوق «الصوف».. الغلاء اضطر السيدات للحياكة والإنتاج اليدوي.. وجمود يحرّكه السماح باستيراد الخيوط!

تشرين- رحاب الإبراهيم

رغم غلاء منتجات «الصوف» إلا أن شغلها يدوياً لا يزال أحد الخيارات المطروحة أمام السيدات الحلبيات،

الراغبات في دخول ميدان العمل وتأسيس مشروع خاص بعيداً عن المطبخ وإعداد الأكلات الحلبية الشهية، أو حتى الاكتفاء بإعداد المنتجات المشغولة بالصوف ضمن المنزل، لذا كثرت في الآونة الأخيرة

إقامة معارض حرفية تدعم مشاريع الاقتصاد المنزلي المعتمدة على أيدي السيدات الخبيرات وحرفهن المتقنة، وإن أثر ارتفاع المستلزمات الأولية على عملهن وتوسيع نطاقه.



يقع في مركز المدينة.

## خيوط مستوردة

ويتحدث عدنان خرسا صاحب أحد المحال الأربعة، وكان من أوائل الذين بادروا إلى ترميم محالهم وفتح أبوابها رغم قلة الحركة، عن أسباب غلاء الصوف وعدم وجود موديلات كالسابق على نحو يساعده السيدات المشتغلات بالصوف بحياكة منتجات تواكب الموضة والأذواق المختلفة، ليرد ذلك إلى عدم السماح باستيراد الخيوط اللازمة كالبوبستر والأكرليك والمفخن، بسبب ظروف الحرب والحصار، علماً أن استيرادها كان متاح قبل الحرب بسبب عدم وجود معاملاً تنتج هذه الخيوط في حلب وسورية عموماً، لكن اليوم وبسبب هذا الواقع أحدث معمل في منطقة بيرود لإنتاج هذه الخيوط، التي في حال استيرادها فإن الأسعار ستخفّض بنسبة كبيرة، فالمنافسة تؤدي إلى تحقيق التوازن وتمنع التحكم في التسعيرة.

ووصفاً الحركة في السوق بالضعيفة، حيث أثرت موجة الغلاء كثيراً على السوق وخاصة أن المواطنين مهمم الأكل والشرب، وليس اللبس، الذي ارتفعت أسعاره كثيراً، فالיום إذا فكرت سيدة بحياكة كنزة تحتاج إلى عدة «كبات» من الصوف بما يعادل ٢٥ ألف ليرة، في حين كانت سابقاً لا تتجاوز ٤ آلاف، معتبراً أن الحل لتحريك السوق يتمثل بفتح استيراد المواد الأولية اللازمة للصناعة، داعياً إلى ضرورة الصبر وتحمل هذه الأوضاع الصعبة والوقوف مع البلاد في أزمتها، وخاصة أن هناك مخططاً وحرباً كونيّة، فمن صبر وتحمل ظروف الحرب القاسية بإمكانه تجاوز الحرب الاقتصادية، التي ستمتد كغيرها.

## تخفيض الأسعار!..

في حين اعتبر صاحب محل آخر واسمه جان بول نجار، وهو مدرس سابق في جامعة حلب، أن حركة السوق المحدودة تعود لاعتبارات عديدة من أهمها ارتفاع تكلفة المواصلات، التي تجعل الناس تفكر بالشراء من مناطق قريبة من بيتها، لكن رغم ذلك لا تزال بعض السيدات تقصده كون شغل الصوف أرخص من أسعار الألبسة الجاهزة وأجمل أيضاً.

سوق الصوف الواقع قرب ساحة الحطب، يعد مقصد السيدات اللواتي يمارسن مهنة الحياكة بقصد الهواية أو كسب العيش، ويضم قرابة ١٨ محلاً أعيد أربعة منها فقط إلى العمل بعد ترميم تجارها محالهم بأنفسهم من دون أي دعم، لكن السوق للأسف يشهد ركوداً واضحاً يبينه قلة حركة البيع والشراء والزبائن، فإذا قدمت أي سيدة للشراء فإنها ستصطدم بأسعار الصوف، فتكتفي بالسؤال وتمضي إلى حال سبيلها، مع أن هذا السوق كان يعج بالزبائن قبل الحرب لدرجة أن المرء قد لا يجد موطئ قدم للتحرك والتجول في أرجائه.

## تأثير مضر

ارتفاع أسعار مستلزمات صناعة الألبسة من الكنزات والشالات وغيرها عبرت عنه لـ «تشرين» السيدة الستينية حياة قالمقجي فنقول لـ «تشرين»: «أعمل في حياكة الصوف منذ عقود في البيت كنوع من الهواية وكسب الرزق في الوقت ذاته، وأسعى دوماً إلى تحديث أشغالي اليدوية لكن غلاء مستلزمات الإنتاج أثر بشكل كبير على عملي، ما جعلني أكتفي بحياكة بعض الأشغال فقط وإن كان العمر له حقه أيضاً».

تتفق معه فاطمة مرعي، التي بدأت تشق طريقها في مجال الحرف اليدوية المعتمدة على الأقمشة والصوف، بتأكيد أنها أن ارتفاع أسعار المواد الأولية اللازمة للمشغولات الصوفية وأكسسواراتها كان له دور كبير في تراجع همتها في تأسيس مشروعها الخاص وخاصة أنها لا تستطيع إنتاج منتجات متنوعة تواكب الموضة بسبب عدم وجود خيوط متنوعة في الشكل والألوان، وإن وجدت فستكون أسعارها مرتفعة لا أقدر على تحمل تكلفتها، وهذا أمر سيرفع سعرها، بطريقة يجعلها حكرًا على طبقات محددة فقط.

## حركة ضعيفة

«تشرين» قصدت سوق الصوف، ولاحظت بأعينها ضعف الحركة التجارية فيه، حيث يجلس أصحاب المحال الأربعة على كراسيهم يتفحصون المارة أو ينساقون بضاعتهم على الرفوف، مع أن إقامة بعض الأنشطة في ساحة الحطب مؤخراً حسّن الوضع قليلاً، لكن رغم هذا الواقع الصعب يبدي تجاره تفاؤلاً بالأيام القادمة، فعلى قولهم الأيام السوداء، التي فرضتها الحرب الكونية والحصار قد مرت، ولا بد من الصبر لتجاوز الظروف الاقتصادية الحالية، لكن هذا لا يغني عن بعض الدعم لإنقاذ هذا السوق، وذلك عبر السماح باستيراد المواد الأولية لإعداد كيب الصوف بأشكال وألوان مختلفة، مع مد السوق بالكهرباء أسوة بغيره من الأسواق وخاصة أنه

## ٤ محلات من أصل ١٨ عادت للعمل

أن المحل أصبح لفتح الأحاديث وتفريغ الهموم وليس للتجارة والبيع، بسبب موجة الغلاء، التي طالت كل شيء، فهذه المهنة أصبحت كمالية وليست أساسية حتى لو كانت بعض السيدات تعتمد عليها كمصدر للعيش، وخاصة في ظل ارتفاع أسعار الأصواف وقلة الموديلات التي تساعدن على إنتاج مشغولات متقنة، وهذا غير متوافر بسبب قلة الخيوط وأشكالها المختلفة لعدم إمكانية الاستيراد والاكتفاء بإنتاج معمل بيرود، فسابقاً كانت هناك مجلة توضح للزبائن الطلبات من الخيوط مع شكل المنتج النهائي.

## ليس ميتاً ولكن...

وشدد على أن السوق ليس ميتاً لكنه يوشك على الموت في ظل القدرة الشرائية الضعيفة، مبيناً أنه فتح محله منذ أربع سنوات بعد ترميمه المحل، لكن شغل هذه السنوات لا يعادل شهراً خلال سنوات ما قبل الحرب، مطالباً بفتح باب استيراد الخيوط بغية دخول خيوط متنوعة الأشكال والموديلات، وتخفيض الأسعار، مع تقديم بعض العون لتجار هذا السوق عبر تأمين الكهرباء وتخفيف فواتير الضرائب من المالفة والبلدية والتموين، فعلى الرغم من حال السوق الجامدة لكن الجهات المعنية بالجباية لا تراعي هذا الحال.

وأشار إلى بعض العراقيل أمام ترميم محاله الملاصقة لمحلّه الأساسي من بعض الجهات، مع أن الترميم سيكون على نفقته ولا يطالب بأي دعم مادي، وإنما السماح فقط بالموافقة للمباشرة بالترميم وإعادة التأهيل لتجهيزه ريثما تتحسن الأوضاع، فحتماً سيعود سوق الصوف إلى مكانته وتعود حلب إلى دورها الاقتصادي المهم.

ت: صهيب عمرية

ولفت إلى أن معظم الأصواف المعروضة في محله هي خيوط وطنية وهي أرخص من الخيوط المستوردة، التي كانت سائدة قبل الحرب في ظل عدم وجود إنتاج محلي لكونها تصنع من وسخ البترول، لكن بعد تعذر الاستيراد تم فتح معمل في بيرود لتغطية النقص الحاصل، لكن حتماً مع فتح باب الاستيراد واتساع نطاق المنافسة سيؤدي ذلك إلى تخفيض الأسعار وإيجاد خيوط متنوعة في الأشكال والألوان تسهم في إعداد منتجات صوفية أكثر حرفية وإتقاناً.

## مصلحة كمالية

ويروي التاجر إبراهيم اسطنبولي، الذي توارث هذه المهنة أباً عن جد، حيث يعملون في تجارة الأقمشة والصوف منذ أكثر من ٥٠ عاماً، بكثير من الواقعية والوجع رغم أن الضحكة لا تفارق وجهه، حال سوق الأقمشة بين الماضي واليوم، فسابقاً كان السوق يعج بالزبائن بحيث يصعب التجول في أرجائه حتى إنه كان لا يوضع كراسي في محله كيلا تأخذ حيزاً يمكن أن يشغله الزبائن، لكن اليوم تغير الواقع، حيث أسرح وأمرح في المحل من دون وجود أي زبائن، وإذا قصدت أي سيدة المحل فإنها تسأل عن الأسعار وتمضي بعد ذلك من دون شراء، مبيناً

معمل واحد للخيوط الصوفية وعدم السماح بالاستيراد لم يترك مجالاً للمنافسة السريعة

حياكة كنزة يحتاج إلى عدة «كبات» من الصوف بما يعادل ٢٥ ألف ليرة

## «مرايا» سهير رمضان... طربوشٌ وتفاحةٌ وبرواظ

والحبال والسبحات وغيرها، فألبست النساء في لوحاتها طرايبش حمراء، كانت في زمن سابق دليلاً على ثراء الرجل وسلطته، وربما استبداده أيضاً، ووضعت بجانب الوجوه الأنثوية المؤطرة في براويظ ضيقة، تفاحة، الرمز الأشهر عن الحب والإغواء والرغبة، إضافةً إلى أحجار شطرنج، تقابل فيها الأبيض والأسود وجهاً لوجه، كأنها تشرح ببساطة كيف تبادلن النساء الأدوار مع الرجال المتعبين كذلك، دوناً عن اللواتي يُؤدين الأدوار جميعها.

وجوه النساء أيضاً، أصبحت جزءاً من معالم المدن، فاستحالت الشوارع والأبنية والحواري، إلى تفاصيل على الجبهة والوجنتين والقم والعنق، لكنها مع ذلك، مقيدة، بما حملته لنفسها وحملها إياه الناس، لذلك جمعت رمضان بين مشوار حياتها المرهق وما كانت عليه حضارات وأقوام سابقة، ازدهرت وكبرت وغابت، لكن أثرها لم ينقطع أبداً.

استخدمت الفنانة ألوان الإكريليك، وجعلت منها عنصراً مُعبّراً في حد ذاته عن مفاهيم ووجوهات، نظر، فالأصفر هو التراب الأصل، والأزرق الطفولة، في حين الأخضر الحياة والبنفسجي القوة، هكذا غاب اللون الواحد لمصلحة التنوع والتوظيف، في تجربة تشكيلية جديدة تقرأ ما حولها، وتدعو للتمعن فيه، والتوقف حيث يجب.



فكانت صاحبة التضحيات التي لا تنتهي والمشاعر الموزعة على الجميع، وحين استغلها الآخرون وعدوا ما سبق واجباً عليها، لم تتوقف عن العطاء والبدل، حتى أصبحت كوناً بأكمله، وهو ما عبرت عنه في التركيز على الوجوه والعيون الواسعة القادرة، على حد تعبيرها، على إظهار كل ما هو في العمق.

اشتغلت الفنانة على الرموز التي يُمكن عدّها سمةً طبعت وميّزت باكورة معارضها، كالتيجان

المعنى الحقيقي للوقائع والأحوال مهما بدت المعاني مُتشابهة. تقول في حديث إلى «تشرين»: «ما يحدث حولي من حوارات وتفاعلات ومفاجآت وردات فعل غير متوقعة، حرّض خيالي لأضيف وأصنع، وأبحث بموازاة هذا عن خطٍ خاص بي، أتمنى أن يكون بمنزلة بصمة».

تحكي اللوحات في مجملها عن المرأة، فهي كما ترى رمضان اختارت عن وعي وإدراك مكاناً مُحدداً، تحملت من خلاله مسؤولياتٍ صعبة،

### تشرين-لبنى شاكر

أضمت سهير رمضان السنوات الثلاث الأخيرة في التنقل بين صافيتنا ومرسم أدونيا في دمشق، لإنجاز مجموعة لوحات، تحت إشراف الفنان أيمن الدقر، شكّلت معرضها الفردي الأول «مرايا»، والمُستمر حتى نهاية الأسبوع الجاري في المركز الثقافي في «أبو رمانة»، وكما هي العادة في الخطوات المبنية على شغف قديم، حملت التشكيلية أعمالها انطباعات وصوراً ذهنية، تزاومت فيها الرموز والإشارات، والأهم تساؤلات عما ستؤول إليه التجربة عموماً في قادم الأيام.

بدأ اهتمام رمضان بالرسم مبكراً، ولطالما رافقتها الخريشات والرسوم العفوية وكلمات الإعجاب بما تقدّم، لكن ظروفًا مُعيّنة حالت دون دراستها الفنون، فتوجهت إلى المعهد الهندسي، وطوّعت ما تعلمته في التشكيل، ثم اتبعت عدة دورات، واستفادت من كل ما أُتيح لها، بما في ذلك آراء وملاحظات قالها فنانون ومختصون، وشاركت في معارض جماعية، بعضها مع جمعية شموع السلام، والتي تضم مجموعة من الفنانين وتدعم النشاط الثقافي.

استوحت رمضان أعمالها من مواقف حياتية عايشتها، فأعدت إنتاجها وفق خيال رحب، يُجيد الإيماء والتلميح، ويذهب بالمتلقي إلى حيث

## «صبايا ١» مغامرةٌ جديدةٌ مغلّفةٌ بالجمال قصةٌ تتأرجحُ بين الجمال البصري وحكاية النص



برجيت ياغي ورؤى الصبان إلى عوالم الجزء الرابع، واستمر الأمر في الجزء الخامس بالقصة نفسها عن فتيات يعيش مغامرات مختلفة بنجوم جدد، مثل ليلى الأطرش وجيني إسبر وكذلك محمد خير الجراح، أما عبر الجزء السادس فستصدر كل من ديمة بياعة، جيني إسبر، نظلي الرواس، ميرنا شلفون، نورا العايق، دوجانة عيسى، ندى برهوم، لين ضحية.. وتساؤلات عن طبيعة الحكمة الدرامية واللمسة الفنية التي سيجملها العمل، وهل سيبقى التركيز على الأزياء والماكياج وجمالية المكان رافعاً أساسياً لمضمون المسلسل؟؟ الإجابة ستكون بعد عرض العمل بكل تأكيد.

وعبر كل حلقة هناك بطل معين يكون ضيف شرف، مثل عبد المنعم عميري، وأندريه سكاف، وغيرهم من النجوم الذين كانت لهم إطلالتهم البهية ضمن إطار اجتماعي كوميدي يعكس الحياة الواقعية، ويستمر الموضوع في الجزء الثاني لكن بدل ليلى أتت فتاة جديدة تسمى نسمة، وهي صحفية تستكمل الحدودية المرسومة للقصة ومحاوله إيجاد مبرر درامي لوجودها وتحقيق بعض التمازج الدرامي بما يتناسب مع روح العمل، أما في الجزء الثالث، فقد اختلفت القصة مع خمس صبايا جدد، باستثناء سميحة وميديا والصبايا الجدد هن: ندين تحسين بيك وكذلك ديمة قندلفت، وانضمت كل من

عبر عدسة الكاميرا التركيز على التنقل بين البنات الفنية البصرية والقوالب التعبيرية الإيحائية التي تدخل البهجة في نفس المتلقي، والبحث عن الإشباع اللوني للفنية السورية في «صبايا» والذي كان أحد أهم العناصر الأسلوبية التي تحمل مضامين الرسالة التي يريد إيصالها صناع العمل للمتلقي وهو الجمال، فالأنساق اللونية للإكسسورات والتوزيع الهارموني للضوء والديكور بأبعاده الزمانية والمكانية في فضاء الجو الدرامي للعمل، كلها كانت ترسل شيفراتها السحرية لعين المشاهد كي تتكامل الصورة البصرية عنده، وأثبتت عبر معظم أجزائه أن لمخرجينا القدرة على صنع جمالية تشكيل مشهدة مركبة من اللون والملاح والتعابير اللونية المتوافقة مع الحالة الحوارية المرافقة للحدث عبر النقاط الجمال المكاني.

### البحث عن الجميلات

اللافت في العمل هو استقطاب جميلات الدراما السورية منهن: جيني إسبر، نسرين طافش، ديمة الجندي، ديمة بياعة، كندة حنا، قمر خلف، ليلى الأطرش.. وغيرهن، ولكن سرعان ما دخلت إليه نجومات جدد في أجزائه اللاحقة ومنهن نجومات عربيات كروى الصبان وبريجيت ياغي ونادين نجيم. فالفتيات يعشن مغامرات متفرقة،

مكانة لطيفة في ذاكرة المشاهد على مدار سنوات طويلة! من خلال سلسلة تصوغ التسلية بلونها الزهري الرهيف والوانها الزاهية، ويستكمل: إن القصة ستجمع تحت سقف واحد بعضاً من صبايا الأمس، بعد أن مرت عليهن كل تلك السنين مع صبايا جديديات ما زلن في مقتبل العمر، وفق شرط درامي قد نجده مسوعاً وشائناً، وذلك على ذمة حكاية كاتب ومخرج من عالم الرجال وهما السيناريست محمود إدريس والمخرج فادي وفاي.

### جمالية الصورة

ويعد مسلسل «صبايا» أحد أشهر الأعمال الدرامية العربية التي حققت نجاحاً كبيراً في أجزائه اله. وسترصد الكاميرا الحياة اليومية للصبايا وفق مسارات وخطوط درامية متنوعة للشخصيات تم اختيارها بعناية لتكون أكثر التصاقاً بالواقع عبر الجزء الجديد، فهل ستكون الكوميديا هي السمة المميزة لهذا الجزء؟! وما الذي سيضيفه الجزء الجديد على ما سبق ويجعله متفرداً عن الأجزاء السابقة؟! سلسلة تصوغ التسلية

### تشرين- ميسون شباني

بيت واحد مسيخ بالأنوثة واللمهفة، ومطوق بالتفاصيل اليومية المشغولة على قالب البساطة والمتعة، سيجمع الصبايا مرةً جديدة في مغامرة نظنها مجدية، على أمل أن تكون بمنزلة محطة مريحة في ظل تعب الحياة وضغوطها الدائمة. بهذه الكلمات بدأ المنتج عماد ضحية كلامه عن انطلاقة تصوير مسلسل «صبايا» بجزئه السادس بعد مروراً يقارب الـ١٠ سنوات على عرض آخر الأجزاء التي قدمت من المسلسل الشهير الذي حقق نجاحاً كبيراً في أجزائه اله. وسترصد الكاميرا الحياة اليومية للصبايا وفق مسارات وخطوط درامية متنوعة للشخصيات تم اختيارها بعناية لتكون أكثر التصاقاً بالواقع عبر الجزء الجديد، فهل ستكون الكوميديا هي السمة المميزة لهذا الجزء؟! وما الذي سيضيفه الجزء الجديد على ما سبق ويجعله متفرداً عن الأجزاء السابقة؟! سلسلة تصوغ التسلية

ويضيف المنتج ضحية مدير شركة «بناة» عبر صفحته الخاصة على الفيسبوك أن بعض النساء يقين في المخيلة ولو عبرن الشارع مرة واحدة، فما بالك بـ «صبايا» الدراما السورية اللواتي وسعن لأنفسهن

## عقوبته ٧٥ ليرة و٣ أيام سجن! ... التحرش ظاهرة خطيرة.. «خدني بطريقك» مصيدة بلبوس خيري



تشرين- بشرى سمير

وجد العديد من ضعاف النفوس في الظروف المعيشية الراهنة في مبادرة "خدني بطريقك"، التي انطلقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وترتكز على نقل الناس مجاناً في ظل أزمة النقل الخائفة، التي تمر بها البلاد، نتيجة ضعف التوريدات النفطية، فرصة سانحة لهم للتحرش بالفتيات والنساء اللواتي أعيانهم الوقوف الطويل في انتظار وسيلة نقل تقلهن إلى أماكن عملهم أو إلى الجامعة، ورغم أن ظاهرة التحرش موجودة سابقاً، لكنها في هذه الظروف أخذت بالازدياد ونعتقد أن هناك فتيات وسيدات كثر تعرضن للتحرش بشكل من الأشكال.

### أكثر من مرة

وتقول آلاء محمد طالبة في السنة الأولى في الجامعة إنها تعرضت لأكثر من مرة إلى مضايقات من شباب يركبون سيارات فارهة، وبحجة أنهم يريدون إيصالها إلى الجامعة من باب الإنسانية، إلا أنه سرعان ما بدأ يتناول بالكلام المعسول والمساومات مستغلاً حاجتها للنقل.

وقالت حنان (٢١ عاماً)، طالبة جامعية في دمشق: قبل أزمة الوقود كنا نعاني من الازدحام الشديد وقلّة الباصات، طبعاً ولن أفكر في ركوب سيارة أجرة، فالمبلغ الذي قد أدفعه بكفني لدفع تنقلاتي لمدة خمسة أيام، لكن بعد أزمة الوقود زاد الأمر سوءاً، ولم نعد نجد مكاناً في الباص، وغالباً ما تقف سيارات خاصة يقودها إما شاب أو رجل بعمر والدي، ويدعوني للصعود معه لإصالي وسط إلحاح، ونظرات كلها إيماءات وتحرش مفضوح، كلمات غزل رخيص وأشار إلى أنها باتت تخشى التأخر عن المنزل بسبب التحرش. فيما أشارت هدى الطالبة في الصف العاشر إلى أنها تتعرض للمضايقات من بعض الشبان، وهي في طريقها إلى المدرسة من خلال مدح جمالها أو محاولة أخذ رقم هاتفها.

### أضرار نفسية واجتماعية

وتوضح الباحثة الاجتماعية سوسن السهلي أن التحرش هو ظاهرة منتشرة جداً في الكثير

من البلدان بمستويات ونسب مختلفة، ويصنّف التحرش ضمن أنواع العنف المعنوي والنفسى ضد المرأة، أحياناً يسبب الكثير من الأضرار النفسية للمرأة والأسرة والمجتمع. يتضمن التحرش في الشارع والعمل بعض هذه السلوكيات، والتي أغلب الفتيات والسيدات تعرفها وتتضمن الغمز أو الصفير، أو المتابعة للصيقة أثناء السير أو الطلب المستمر للاسم الشخصي والأرقام والمعلومات الأخرى، وأحياناً للمس والشد والمسك من دون موافقة، أو التعليق على المظهر الجسدي، مثل الجسم أو الملابس، وهناك من يلجأ إلى التقاط الصور من دون موافقة الفتاة أو المرأة.

### تدني المستوى الأخلاقي والفقر

وتضيف السهلي: يتضمن التحرش في الشارع أو في العمل، الإيماءات والتعليقات والسلوكيات التي تحدث في مكان عام أو مغلق، من دون موافقة الشخص الذي يتعرض للمضايقة، ويزداد احتمال التعرض للتحرش أكثر حسب تدني المستوى الأخلاقي والاقتصادي للمتحرش، بسبب عدم القدرة على الزواج، فكلمة قل المستوى الأخلاقي وازدادت الحاجة إلى المال، كثر التحرش، ولفقت السهلي إلى ضرورة توعية الأهل الفتيات حول كيفية التعامل مع التحرش في الشارع والعمل، من خلال الحفاظ على الهدوء، وتجاهل المتحرش في البداية، وعدم زجره بصرامة ولفت انتباه الناس عند استمراره في التحرش، وتجنب تبادل الشتائم والعدوان في الشارع لأن المتحرش قد يكون مجرماً.

### أسباب التحرش

وعزت الباحثة السهلي أسباب التحرش إلى

### محام: لابد من إعادة النظر

### بالقانون ووضع بند صريح

### بالتحرش وتحديد العقوبات الرادعة

### باحثة اجتماعية: كلما قلّ المستوى الأخلاقي كثر التحرش

تتعرض بعض النساء للتحرش في العمل، أو في الشارع أو المنتزه أو البيئة التعليمية، وغيرها من التجمعات العامة، ويتسترن عن ذلك ويفضلن عدم إبلاغ الأسرة والقضاء، بسبب بعض الاعتقادات الثقافية، ومنها الخوف على كرامتهن، وتؤدي هذه الظاهرة إلى جراحة المتحرشين على تكرار التحرش، والمضايقات مرة أخرى.

ولفت سرور إلى أن قانون العقوبات السوري عاقب هذا الجرم في مادته /٥٠٦/ التي تنص على أن "من عرض على قاصر لم يتم الخامسة عشرة من عمره أو على فتاة أو امرأة لهما من العمر أكثر من خمس عشرة سنة عملاً منافياً للحياء أو وجه إلى أحدهم كلاماً مخلاً بالحشمة، عوقب بالحبس التكميلي من يوم إلى ثلاثة أيام، أو بغرامة لا تزيد على خمس وسبعين ليرة أو بالعقوبتين معاً، منوهاً أنه لم يرد لفظ التحرش بشكل صريح، ومؤكد أنه لابد من إعادة النظر بالقانون ووضع بند صريح بالتحرش وتحديد العقوبات الرادعة.

الكبت الجنسي، والتي تعود إلى التربية السيئة التي تلقاها الشخص من أهله وانعدام الأخلاق، وعدم وجود عقوبات رادعة، أو عدم التجريم القانوني، ومن الأسباب أيضاً تساهل المجتمع مع المتحرش، ومسامحته وإيجاد أسباب وتبريرات لسلوكه واتهام الفتيات بعدم الحشمة.

### لا توجد عقوبات رادعة

من جهته المحامي مروان سرور أشار إلى أنه للأسف لا يزال التحرش غير معاقب عليه قانونياً في الكثير من البلدان، ومنها سورية إذ لا يوجد في القانون السوري أي مادة تعاقب المتحرش، علماً أن من أهم الوسائل التي يمكن أن تقلل من التحرش في الشوارع ضد المرأة هي تجريم التحرش قانونياً، وزيادة الأمن الاجتماعي والنفسى للمرأة، التي يجب مراعاتها من الحكومات، منوهاً بأنه لا توجد إحصاءات أو أرقام لعدد حوادث التحرش، بسبب إخفاء التحرش من الضحية، وتسامح المجتمع والقانون، في بعض الأحيان

## دور المرأة في الحياة دور عظيم ...

د. رحيم هادي الشمخي

إلى تصرفات طائشة سواء في المكتب أو البيت، فهي تربت على أسطورة الأمومة الشاملة، التي سادت القرون الماضية، أي إن الرجل يعمل في الخارج والمرأة تعمل في البيت، فإذا نزلت للعمل تعرضت للنقد من الجميع سواء من قبل أسرتها أو مجتمعها العربي، وإذا ضحت بالعمل أصبحت عبئاً اقتصادياً، فالمرأة العربية متهمه دائماً، وهذا يثبت أن دور المرأة العربية في الحياة دور عظيم، فهي تستطيع أن تؤثر في المجتمع العربي سلباً أو إيجاباً تأثيراً عميقاً، والمجتمع الآن يشهد تطوراً حاسماً يتضح في قسما جديدة حيث تنتزع المرأة حقوقها وتعيد اكتشاف نفسها، وتغير من مفهوم علاقة الرجل بالمرأة، ومفهوم دورها في المجتمع، ولكنها مع كل ذلك لا تزال حقوقها ضائعة لقساوة المجتمع في هذا الزمن العربي الرديء.

وفي الوقت نفسه أصبحت مشاركة المرأة في تمويل الزواج أمراً ضرورياً، وقد تحول عمل المرأة إلى ضرورة اقتصادية واجتماعية، وأصبحت المرأة التي تلتزم البيت وتضحي بالعمل عبئاً اقتصادياً، بل وأكثر من هذا أصبحت امرأة من الدرجة الثانية، وهكذا، فالمرأة التي تتعلم وتحصل على شهادتها الجامعية، وفي بعض الأحيان الماجستير أو الدكتوراه، تشعر بأنها أهدرت وقتها وصحتها على الدراسة ثم انتهت بتعليق الشهادة في البيت، أو حتى وضعها في درج المكتب، وفجأة يصاب الجميع بفقدان الذاكرة ويتناسون مجهوداتها وتضحياتها، ويتعاملون معها وكأنها أقل من الأخريات، فيما تنظر هي إلى زميلاتها اللواتي التحقن بالعمل بشيء من الأسي وربما الحسد. وشعور المرأة المستمر بالذنب يجعلها عصبية، وقد تندفع

تُصاب المرأة العربية بالاكتئاب والأمراض النفسية، وذلك لتعرضها إلى تغيرات هرمونية وبيولوجية كثيرة أولاً، وإلى ضغوط اجتماعية ثانياً، ولكنها في جميع الحالات تلوم نفسها، وتزيد من حجم الضغط النفسي الذي تعانيه، إذ تحمل نفسها المسؤولية دائماً تجاه ما حولها، فكثيراً ما تشعر المرأة العاملة بتأنيب الضمير لأنها موزعة بين العمل والمنزل، وتحسب بأنها لا تؤدي وظيفتها كما يجب في المكتب أو في البيت فهي موزعة بين تأكيد ذاتها في العمل وبين واجبها نحو بيتها وزوجها وأولادها، وقد تصل في نهاية هذا العذاب إلى قرار واحد، أن تخترن بين عملها وبيتها.

## كأس السوبر الإسباني

# تبدأ اليوم النادي الملكي يواجه فالنسيا... والبارسا يقابل بيتيس

### تشرين

تنطلق اليوم الأربعاء في السعودية منافسات السوبر الإسباني وتستمر حتى الأحد المقبل بمشاركة ريال مدريد بطل الدوري الإسباني ووصيفه وبرشلونة، وريال بيتيس، بطل كأس ووصيفه فالنسيا.

وستكون هذه هي المرة الثالثة التي تقام فيها كأس السوبر الإسباني في المملكة العربية السعودية كجزء من اتفاقية تستمر حتى العام ٢٠٢٩، يتقاضى على إثرها الاتحاد الإسباني لكرة القدم ٣٠ مليون يورو في الموسم.

ويستضيف ملعب الملك فهد في العاصمة الرياض جميع مباريات كأس السوبر الإسباني لهذا الموسم.

ويلتقي ريال مدريد، بطل الدوري الإسباني، مع فالنسيا وصيف كأس إسبانيا، في نصف النهائي الأول للسوبر الإسباني، بينما يواجه ريال بيتيس، بطل كأس، وبرشلونة وصيف الدوري غداً الخميس، على أن يقام النهائي الأحد بين الفائزين من اللقاءين السابقين.

سيغيب لاعب الوسط الفرنسي أوريليان تشواميني والمدافع النمساوي دافيد ألبا عن صفوف ريال مدريد في منافسات كأس السوبر الإسباني التي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض الأسبوع الجاري.

وقال النادي الملكي في بيان له: إن تشواميني مصاب في العضلة النعلية للساق اليسرى، وألّا بالإصابة ذاتها في الساق اليمنى.



في الرياض (المملكة العربية السعودية) إلى الحفاظ على لقب بطل السوبر الإسباني الذي فاز به الموسم الماضي في المدينة نفسها. يشارك في نسخة ٢٠٢٣ كل من فريق أنشيلوتي (بطل الدوري) وبيتيس (بطل كأس الملك) وبرشلونة (وصيف الدوري الإسباني) وفالنسيا (المتاهل لنهائي كأس الملك).

### نحو الفوز بالكأس الـ١٢

فاز المدريديستا الذي توج في وقت سابق هذا الموسم بلقب كأس السوبر الأوروبي، بكأس السوبر الإسباني ١٢ مرة. جاءت الأولى في ١٩٨٨ على حساب برشلونة. في العام التالي، توج

ولم يحدد بطل إسبانيا فترة غيابهما لكن صحيفة «أس» المدريدية أشارت إلى ثلاثة أو أربعة أسابيع.

وشارك اللاعبان السبت أساسيين في الهزيمة أمام فياريال (٢-١) في المرحلة السادسة عشرة من الدوري، واستبدل الفرنسي بعد قرابة ساعة، بينما لعب النمساوي المباراة بأكملها.

ولم يستدع المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أيًا منهما إلى قائمة الريال التي ستوجه إلى الرياض للمشاركة في كأس السوبر الإسباني.

ينافس ريال مدريد على ثاني ألقاب الموسم: كأس السوبر الإسباني، و سيسعى الميرنغي

الفريق باللقب تلقائياً بحصوله على الثنائية. أما في مواسم ١٩٩٠ و ١٩٩٣ و ١٩٩٧ فقد فاز على حساب برشلونة مجدداً. وفي بداية القرن، جاءت الألقاب على حساب سرقسطة (٢٠٠١) ومايوركا (٢٠٠٣) وفالنسيا (٢٠٠٨)؛ وذلك قبل الفوز بلقبين جديدين (٢٠١٢ و ٢٠١٧) ضد برشلونة. في آخر ألقاب كأس السوبر الإسباني التي لعبت بالنمط الحالي، فاز الريال على أتلتيكو مدريد (٢٠٢٠) وأتلتيك بلباو (٢٠٢٢).

### أين البارسا؟

كشفت صحيفة «سبورت» الإسبانية أن جناح نادي برشلونة فيران توريس بات مهدداً بالإيقاف ١٢ مباراة، بعد طرده في مباراة أتلتيكو مدريد الأحد الماضي في قمة المرحلة الـ١٦ من «الليغا». وحصل كل من توريس ومدافع أتلتيكو مدريد ستيفان سافيتش على بطاقة حمراء، في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني بعد فاصل من المصارعة بينهما فوق أرضية الملعب.

ووفقاً لصحيفة «سبورت»، فإن لجنة المنافسات في الاتحاد الإسباني لكرة القدم هي التي ستضع عقوبة الثنائي عقب هذه الواقعة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في حالة تصنيف الواقعة على أنها «اعتداء»، ستكون العقوبة هي الإيقاف من ٤ إلى ١٢ مباراة للاعبين.

وانتهت المباراة بفوز برشلونة بهدف من دون رد، لينفرد بصدارة «الليغا» برصيد ٤١ نقطة، بفارق ثلاث نقاط عن الوصيف ريال مدريد.

## مواجهة مرتقبة لأهلي حلب مع بيروت اللبناني في دوري غرب آسيا بكرة السلة

### تشرين- معين الكفيري

تتجه أنظار عشاق كرة السلة السورية إلى صالة الحمدانية في حلب التي ستشهد اللقاء المنتظر بين فريق أهلي حلب وضييفه بيروت اللبناني اليوم الأربعاء عند الساعة السادسة مساءً ضمن الجولة الثالثة من بطولة أندية غرب آسيا لكرة السلة.

ويتطلع فريق أهلي حلب لتحسين الصورة الباهتة التي ظهر عليها في الجولتين السابقتين، وسيلعب ممثل سلتنا متسلحاً بعامل الأرض والجمهور، ويتطلع الفريق بقيادة مربيه الجديد غسان سركيس لتقديم مباراة جيدة تليق بسمعته، وسيعول على نجومه المحليين الصالح وصدير وأنطوني بكر، وسيدخل المباراة بشعار الفوز



وفي الجولة الثانية أمام دوب أهان الإيراني بنتيجة ٥٤ - ٧٥ نقطة. ويلعب أهلي حلب في المجموعة الأولى التي تتنافس فيها أندية دوب أهان الإيراني و بيروت اللبناني والأرثوذكسي الأردني.

ولاشيء سواه إذا ما أراد التأهل للدور الثاني لأن الخسارة تعني الخروج المبكر من الدور الأول. يذكر أن فريق أهلي حلب خسر في الجولة الأولى أمام الأرثوذكسي الأردني بنتيجة ٤٠ - ٥٩ نقطة،

## سلة حطين

### تعاقد مع الأمريكي بيتشاردو



### تشرين

رغم إمكاناته المادية المتواضعة نجح نادي حطين في التعاقد مع اللاعب الأمريكي فاوستو بيتشاردو بكرة السلة للموسم الجديد، ويتمتع بيتشاردو بمستوى جيد قياساً بإمكانات النادي، وخاض اللاعب المذكور العديد من التجارب الاحترافية في كل من الأرجنتين والدومينيكان والأوروغواي. اللاعب يبلغ من العمر ٢٧ عاماً ومن الطول ٢٠٣ سم، ويلعب على المركز ٤ وسبق له أن لعب في الدوري الأرجنتيني الممتاز رفقة اللاعب صاحب الأصول السورية فابيان السعدي.



الحرفي أحمد نويلاطي.. يعمل بالقوالب الخشبية للحلويات والكبة، ورث مهنته عن والده وجدده. يقول: عمرنا في هذا المحل ٨٠ سنة وحكمتي أن الخشب روح تعطيه حقه في الصنعة فيعطيك ويكون مطواعاً في يديك.

طارق الحسنية

## مجلة دولية تؤكد فاعلية لقاح «سبوتنيك» الروسي

أكدت مجلة Vaccines الدولية الوقاية الطويلة الأمد التي تظهر عند التطعيم بلقاح «سبوتنيك V» الروسي. وأثبتت الدراسة التي نشرها العلماء الروس في مجلة Vaccines الدولية الوقاية الطويلة الأمد التي يظهرها التطعيم بلقاح «سبوتنيك V» الروسي، كما أكدت القدرة العالية على تشكيل المناعة ضد فيروس كورونا عند تطعيم السكان من كل الأعمار.

وأفادت بذلك المؤسسة الروسية للدراسات المستقبلية الواعدة، وقالت إن تقييم قدرة «سبوتنيك V» على تشكيل المناعة القوية أثناء إعادة التطعيم أجري على أساس دراسة ٢٩٨٣ عينة من مصل الدم تم الحصول عليها من أشخاص سبق تطعيمهم تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ١٠٣ أعوام.

وقد أظهر تحليل العينة الذي أجري قبل إعادة التطعيم للمشاركين في الدراسة، أنه بعد ٦ أشهر من التطعيم الأولي مع Sputnik V، احتفظ ٩٥,٥٪ من المشاركين باستجابة IgG لمجال ربط المستقبلات (RBD) لفيروس SARS-CoV-٢، مما يؤكد قدرة اللقاح على تشكيل وقاية عالية طويلة الأمد ضد فيروس كورونا.

وحسب مؤلفي الدراسة، فإن درجة الزيادة في مستوى الأجسام المضادة بعد دعم التطعيم تتوقف على خط الأساس قبل إعادة التطعيم مباشرة، وفي الوقت نفسه، فإن الحقن المعزز باللقاح ذي المكون الوحيد «Sputnik Light» كافٍ للحفاظ على مناعة قوية لدى غالبية الذين تم تطعيمهم سابقاً، وذلك بغض النظر عن العمر ومستوى الأجسام المضادة قبل إعادة التطعيم.



## خطة ثورية لمكافحة التغير المناخي.. تبريد الأرض عبر تقليد انفجار بركاني



قرر باحث في المناخ استخدام الهندسة الجيولوجية الشمسية، للعمل على تبريد حرارة كوكب الأرض بالطريقة نفسها التي تتسبب بها البراكين، من خلال تصنيع غيوم عاكسة لأشعة الشمس.

وجاءت الفكرة، بعد ثوران بركان جبل بيناتوبو في الفلبين عام ١٩٩١ بعدما رصد مسح جيولوجي أميركي آلاف الأطنان من ثاني أكسيد الكبريت في طبقة الستراتوسفير، ما أدى إلى خفض متوسط درجات الحرارة العالمية بنحو درجة فهرنهايت واحدة.

وقد تم رفض فكرة تكرار هذه الظروف لمكافحة تغير المناخ بشكل عام باعتبارها خيالاً علمياً أكثر من كونها علمياً حقيقياً، ولكن نظراً لأن آثار تغير المناخ أصبحت أكثر خطورة ووضوحاً، عادت الفكرة إلى دائرة الضوء، لتحظى باهتمام أكثر جدية.

وتعتمد خطة تبريد الأرض حسبما شرحها الباحث في المناخ لوك إزمان، قائلاً: سنصنع غيوماً عاكسة على ارتفاعات عالية وقابلة للتحلل الحيوي تعمل على تبريد الكوكب، وهو تقليد للعمليات الطبيعية، إذ إن «السحب الالامعة» ستمنع الاحترار العالمي الكارثي، وتطلق الشركة التي أسسها إزمان

على ما تفعله اسم «تحسين البياض» وهو مصطلح علمي يشير إلى عكس ضوء الشمس. وأضاف إزمان: لم يعد هناك وقت للانتظار الدراسات، ولم أعثر على حل أفضل، بخلاف «تحسين البياض» والذي لديه فرصة لإبقائنا عند مستوى أقل من درجتين مؤويتين من مستويات ما قبل الثورة الصناعية. وتخطط شركة «Make Sunsets» لإطلاق ٣ بالونات من مادة اللاتكس في الغلاف الجوي خلال الشهر الجاري، والتي ستطلق ما بين ١٠ و ٥٠

غرام من ثاني أكسيد الكبريت. وستشمل البالونات جهاز كمبيوتر لتتبع الرحلات، وجهاز تتبع لتحديد المواقع الجغرافية، وكاميرا. وفي غضون أسبوع من كل رحلة، ستنتشر الشركة بيانات على موقعها الإلكتروني حول ما تمكنت من العثور عليه. وتواجه نظرية إزمان، بعض الانتقادات، خاصة وأن النتائج السلبية يصعب قياسها بشكل كبير، فضلاً عن عدم وجود قانون دولي ينظم مثل هذه التجارب والتي سيكون تأثيرها خارج حدود منطقة أو دولة معينة.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى